

لوسى

قالت للمخرج الأمريكى.. حلمت
أن أكون إحدى نجومات هوليوود..
ولم تخجل من أن تبلغه أنها من
طبقة فقيرة.

رقصت فى سن ۱۱ سنة

تقول الفنانة «لوسى».. إننى رقصت فى الأفراح وعمرى ١١ سنة..
فقد اكتشفت عشقى المبكر للرقص وأنا فى سن ٩ سنوات. قرأ خالى -
وكان يعمل طياراً - إعلاناً عن فتح باب الدراسة فى معهد الباليه وقدم
لى أوراقى.. ولكنى لم أستمر بالمعهد لأننى بدأت أعمل وأتواجد وأنجح
كراقصة.. وواصلت الدراسة حتى الصف الثانى الثانوى.. وفى ليلة
الامتحان عدت من أحد الأفراح فى الريف وحدث فى هذا الفرح خناقة
وعدت متعبة.. فقالت لى أمى بلاش تروحي أنت تعبانة فقلت لها..
إننى سأنام قليلاً ثم أستيقظ للذهاب إلى الامتحان ونمت ولم أستيقظ إلا
عند الظهيرة وضاعت منى فرصة الامتحان ولم أندم ولم يخلق لى ذلك
أى عقدة فأنا مؤمنة دائماً بالقدر.

وتذكرت الفنانة لوسى مدرسة الحساب فتقول.. أنا أكره العنف
بطبعى وكانت مُدرسة الحساب عنيفة.. ولا تعرف كيف تحبب التلميذة
فى مادتها.. فكرهت الحساب وكانت نتيجة ذلك.. أننى لا أستطيع أن
أقوم بأى عملية حسابية ولو صغيرة.

وتتذكر لوسى فى طفولتها حى الحسين الذى نشأت فيه. وحى
السيدة زينب الذى كان يعمل فيه والدها فى صنع «الأويما» فتقول.. كنت
أذهب إلى أبى بورشته أشاهده وهو يتفنى فى صناعة «الأويما» وبعد
وفاته احتفظت بالعدة التى يعمل بها.. برغم أننى لم أنشأ فى حضنه
وعملت وأنا عمرى ١١ سنة كراقصة.. إلا أننى كنت أرتدى ملابس
شقيقتى.. فلم تكن لى ملابس خاصة.

وتتذكر لوسى عندما قالت للمخرج الأمريكى.. لقد حلمت أن أكون

إحدى نجومات هوليوود.. وسألني عن نشأتي ولم أخجل من أن أخبره
أنني نشأت فقيرة.. لقد خلق الله الناس طبقات.. فلماذا أخجل!!

□□□